

أدب الكاتب

(فَإِنْ سَمِعَ الْمَذِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا ... فَسَوِّفَ تَصَادِفُهُ أَيْذِمًا) .
أراد (أينما ذهب) أو (أينما كان) فحذف ومثّل هذا كثير في القرآن والشعر .
وربما لم يُمكن الكُتّاب أن يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان فتركوهما على
حالهما واكتفوا بما 236 يدلُّ من متقدِّمِ الكلام ومتأخِّره مخبراً عنهما نحو قولك
للرجل : (لَنْ يَغْزُوَ) وللإثنين (لَنْ يَغْزُوا) وللجميع (لَنْ يَغْزُوا) ولا
يُفْصَلُ بين الواحد والإثنين والجميع وإنما يزيدون في الكتاب - فَرَقًا بين المتشابهين
- حروف المد واللين وهي الواو والياء والألف لا يتعدَّونها إلى غيرها ويبدلونها من
الهمزة ألا ترى أنهم قد أجمعوا على ذلك في كتاب المصحف وأجمعوا عليه في أبي جاد .
وأما ما ينقصون للإستخفاف فحروف المد واللين وغيرها وسترى ذلك في موضعه إن شاء الله
تعالى